

وبعد أن أُجريَ التحقيق معهم ثبتت إدانتهم ، فأصدر النبي ﷺ حكماً صارماً ضدهم ليكونوا عبرة لغيرهم .. إذ أمر بهم ففعلت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم^(١) ثم أمر بهم فصلبوا هناك .

ويقول ابن سعد : وفي ذلك أنزل الله تعالى : (إنما جزاء الذين يجاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً) الآية .
فلم يسمل النبي ﷺ بعد ذلك عيناً .

- ١٦ -

سرية زيد بن حارثة الى مدين؟؟

ولم أر فيما بين يدي من مصادر تاريخ هذه الحملة .. ولكن الغالب على الظن أنها حدثت في السنة الخامسة من الهجرة ..
بدليل أن ذكرها في السيرة الحلبية جاء قبل ذكر حملة علي بن أبي طالب التي قام بها إلى فدك لتأديب بني سعد في شعبان سنة ٥ من الهجرة .

قاد هذه السرية زيد بن حارثة إلى مدين وهي قرية نبي الله شعيب عليه السلام وهي تجاه تبوك (على ما ذكره صاحب السيرة الحلبية) .

(١) سمل عينه : فقامها .